انما اخذ غالبا عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لان النبي صلى الله عليه وسلم لقبه ترجمان
القران واما ما كان عن السبطين الشهيدين السعيدين سيدي شباب
اهل الجنة ابني المصطفى صلى الله عليه وسلم وريحانتيه رضي الله تعالى عنهما
وارضاهما فلا ينكر فضلهما الا كل غبي معاند والاحاديث الواردة عنه
صلى الله عليه وسلم في مدحهما جاحد فتلخص من ذلك ان الذي يدين الله تبارك
وتعالى به ونلقى الله تبارك وتعالى ان شاء الله عليه انا نقدم حب علي وذريته
جميعا الاحد والعشرين حتى محسنا على من عدا الثلاثة الذين قبله وهما الشيخان
باتفاق بيننا وعثمان على خلاف فيه لان المحبة غيرها والافضلية مثلا زمان
فقد تقدم في نقل رد الشبهة بعده من نقلنا عن هؤلاء الذين هم اكابر اهل
البيت وهذا الذي يدينا به انما هو ما لشبه لمناسبة المسؤول والا لو اردنا
ان نفصل جميع ما يثبت لنا عنهم مما لا تعلق له بالسؤال لدونا كتبا كثيرة حتى لو فرض
انا لم ننقل عنهم شيئا لا يكون ذلك قادحا في جنابهم ومعرفة منزلتهم هذا
الصديق الاكبر رضي الله تعالى عنه يعتقد انه فاق الصحابة جميعا في سائر
خلال الكمال علما وغير ذلك مع انا لم ننقل عنه الا الشيء اليسير فهل يكون
ذلك قادحا في جنابه وتفوت افضليته على سائر الصحابة عندنا ها نحن نشهد وكلا
نشهد الله انا لا نقول بذلك مع ان عدم هذه كثرة النقل عنهم انما هو من اهل البيت
لا منا ايضا لان الاجلاء منهم كانوا موجودين في زمن الفتن والحروب
وطلب الامامة فاشتغلوا بذلك عن بث العلوم لا لنقص علومهم ومعارفهم
ونحن لم ننقل عنهم ولله الحمد الا ما يثبت عندنا بالسند المتصل عن الثقات

الضابطين

الضابطين ولسنا كالمبتدعين الذين ينقلون كل غث وسمين وليس لهم
رجال تعرف بالنقل والاسانيد توصف بالاتصال فافترقت حالنا عن حال
اهل الضلال واما وجه ابطال الاحتمال الثاني فبياني توضيحا ان شاء الله
تعالى اظهر من القمر ليلة البدر ولمن نور الله تبارك وتعالى بصره وبصيرته
واما قوله وهم عيون الامة وسادتها فهذا هو اعتقادنا ظاهرا
وباطنا ونشهد الله تبارك وتعالى واما هو فليس اعتقاده انهم عيون
الامة وسادتها الا ظاهرا اذ كيف يعرف بانهم كذلك وينسب اليهم من
القبائح ما هم بريئون منه وقد ذم النبي صلى الله عليه وسلم وقوع تلك
القبائح من الاحاد فكيف وقوعها ممن هو كذلك واما نحن فنعتقد انهم عيون
الامة وسادات الناس ظاهرا وباطنا لانا نزهنا اعتقادنا فيهم
عن كل وصمة شنيعة لا تليق بمقامهم كما علمنا ذلك وتحققنا بالايات
والاحاديث والاثار التي جاءت بتطهيرهم من صفات الاغيار شعرا

آل النبي ذريعتي وهم اليه وسيلتي ارجو بهم اعطى غدا بيدي اليمين صحيفتي

وهل يجوز لمن يدعي محبة الاسلام فضلا عمن يدعي كمال الاتباع في الاقوال
والافعال والاعتقاد ان يجهل مقام من حث النبي صلى الله عليه وسلم على حبهم
وموالاتهم واعتقاد الكمال فيهم وكيف ينسبنا السائل الى شيء لم يعرفه
منا سبحانك هذا بهتان عظيم ولكن لا عجب من ذلك لانه اذا نسب من يدعي
حبه وانه امامه وهو به مقتد الى ما هو اعظم من ذلك فنحن لنا بهم اسوة
اما علم انا نعلم ونقرر فيما بيننا في قواعد ديننا ان الله انزل فيهم قوله

Copyright © King Saud University